

## على لسان القدس ..

### رسالة المنبر

### خطبة الجمعة

التاريخ: 14-1-2026م

د / محمد سعيد بكر

### المحاور

إلى من يهمه أمري، ويعنيه حالي، ويتابع معاناتي .. أنا القدس أناديكم، وأستصرخ كل بذرة خير فيكم .. أنا القدس أذكركم بشرفي ومكانتي بين البلاد والمدن .. وأحكي لكم واجبك قبل فوات الوقت والزمن.

أنا القدس من أقدم بلاد الدنيا .. بحسب علماء التاريخ والآثار .. وبين ضلوعي ضممت ثاني مسجد بنته ملائكة الله الأخير .. بُعيد بناء بيت الله الحرام بأربعين عاماً.

أنا القدس أول من سكنني الكنعانيون العرب، قبل ميلاد عيسى - عليه السلام بآلاف السنين، ثم تنافست الأمم والشعوب على شرف الإقامة بين جنباتي، وكلهم يدعي وصلاً بي .. ولكني لا أفرُّ لهم بذاك .. وأرى نفسي من أرض الله التي يرثها (عباده الصالحون).

أنا القدس تشرفتُ بزيارة حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم في رحلة الإسراء والمعراج .. ولا زلت أذكر كيف جمع الله الكريم له إخوانه الأنبياء .. فكان أمامهم في مسجدي الأقصى وإمامهم.

أنا القدس قبلة المسلمين الأولى .. صلى إلى جهتي ونحو مسجدي المسلمون الأوائل أكثر من عام، حتى امتحنهم الله بالتحوّل للقبلة الثانية.

أنا القدس تشرفت بإقامة وزيارة عدد من الأنبياء الكرام، أذكر منهم على سبيل التمثيل لا الحصر: نبي الله إبراهيم وإسحاق ويعقوب ولوط ويوسف ويحيى وزكريا وداود وسليمان وإلياس ويوشع وشعيب وعيسى عليهم السلام.



WEEKPAL

AL-QUDS GLOBAL WEEK

+90 531 643 90 03

+90 532 015 38 11

6

أسبوع القدس العالمي  
AL-QUDS GLOBAL WEEK

القدس وغزة.. أمل قريب



أنا القدس تشرفت بإقامة وزيارة عدد من الصحابة الكرام، أذكر منهم على سبيل التمثيل لا الحصر؛ الفاتح عمر الفاروق صاحب العهدة العمرية، وأمين الأمة أبو عبيدة، وعمرو بن العاص، وسلمان الفارسي، وسعيد بن زيد، رضي الله عنهم.

أنا القدس أعلنتُ عندي ملكة سبأ القادمة من اليمن إسلامها بين يدي نبي الله سليمان عليه السلام، لله رب العالمين.

أنا القدس جامعة البركة بين جنابتي، وفي أكنافي وما حولي وجواري.

أنا القدس من القداسة والصفاء والنقاء والتنزيه .. ولربما أكسبني الله من بركة اسمه القدوس جل جلاله.

أنا القدس تُشدُّ إلى مسجدي الأقصى الرحال، وتُضاعف فيه أجور الصلوات.

أنا القدس أسعد بكل هدية تأتيني من المسلمين في مشارق الأرض ومغاريها، ولو كانت زيتاً يُسرج في قناديلي.

أنا القدس أعشق الصالحين المصلحين، والمجاهدين المرابطين، وأسعد بالطائفة المنصورة تقيم في أكنافي وتعمل على تحريري، بل وتحرير الأمة من كل معتد أثيم.

أنا القدس أحب العلماء العاملين، لا الكسالى الخاملين .. وأبغض العملاء والخبثاء، وأرثي لحال العاجزين والضعفاء.

أنا القدس أمنية الأنبياء .. فقد تمنى موسى عليه السلام لو أنه يموت بالقرب مني رمية بحجر .. وتمنى سليمان عليه السلام أن يغفر الله لكل من زارني بقصد الصلاة والعبادة.

أنا القدس مأوى الصالحين والصالحات .. فقد جعل الله تعالى في لمريم وعيسى عليهما السلام ربوة ذات قرار ومعين.

أنا القدس عانيت احتلال الصليبيين، حتى حررتني العبد الصالح صلاح الدين، رضي الله عنه وعن جيشه وشيوخه الكرام الطيبين.

أنا القدس في قلب بلاد الشام .. والشام عقر دار الاسلام.

أنا القدس وقعت في أسر واحتلال اليهود، على حين غفلة وتيه وضياح من المسلمين، فدنس اليهود شرفي بمباركة الصليبيين والمنافقين.

أنا القدس أفرح في موسم الحج والعمرة حين أرى زوار بيت الله الحرام، وزوار مسجد خير الأنام .. ولا أرى من يزورني سوى قطعان المستوطنين بحماية من جيش اليهود الغاصبين.

أنا القدس لا أقبل من يزورني بختمٍ وإذنٍ من سفارات العدو الغاصب .. وأرى في ذلك تطبيع مع الغاصبين .. وإن كنتُ أشتاق لرؤيتكم وزيارتكم لي فاتحين.

أنا القدس أقدم شكري وامتناني لكل من قدّم (في سبيل تخليصي وتحرير) من الدماء والأموال والجهود والأفكار.

أنا القدس أخصُّ بالذكر والشكر غزة العزة؛ شهداءها وأبطالها .. رجالها ونساءها، شبيها وشبابها، شعبها الصابر ومقاومتها المباركة.



WEEKPAL

AL-QUDS GLOBAL WEEK

+90 531 643 90 03

+90 532 015 38 11

6

أسبوع القدس العالمي  
AL-QUDS GLOBAL WEEK

القدس وغزة.. أمل قريب



أنا القدس عنوان الطهر، فلا يفكر في تحريري وتخليصي إلا النبلاء الشرفاء .. وإن عجزوا اليوم فهم بالإعداد والتوكل غداً سيغدون أقوياء.

أنا القدس لا ينال شرف تحريري إلا من وصفه الله في سورة الإسراء، بأنه من عباد الله أولي البأس الشديد .. ولا يفرح بالصلاة في جنباتي إلا من كان شاكراً ذاكراً متوكلاً، حريصاً على صلاة الجمعة والجماعة "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (36) رجال .." (النور).

أنا القدس أنتظركم بلهفة وشوق، فأنا على موعد معكم .. وقد وعدني الحبيب صلى الله عليه وسلم بأن أكون عاصمة الخلافة قبيل آخر الزمان، وأن عمّارتي وعودتي إلى حاضنة الأمة قريباً بعون الله.

أنا القدس فلا أحابي ولا أجامل ولا أنافق، وهناك من تعهدوا بحمايتي لكنهم لم يحموني، وقصّروا في الوصاية دوني، وهم يرون الانتهاكات في مسجدي، والحفريات اليهودية تنخر جسدي، والتقسيم الزماني والمكاني يرهقني.

أنا القدس أفخر بانتسابي للمسلمين الموحدين .. وقد كذب اليهود حين زعموا بوجود هيكل لهم تحتي، وحتى لو كان، وقد بناه سليمان عليه السلام، فإن نبي الله سليمان كان صادق الإيمان، بريئاً من الصهانية المعتدين، ومن المستوطنين المتطرفين.

أنا القدس فلن أسمح للمسيح الدجال أن يظأ أرضي، وإن تسلل اليوم إليها دجاجة الإعلام والسياسة والمال.

أنا القدس شاهدة على خذلان الحكام، وعجز الشعوب .. ولا أنسى دماء المصلين في محرابي، ودعوات المخلصين، وأموال المحسنين في سبيل خلاصي.

أنا القدس أشكر المرابطين والمرابطات، وأبارك جهودهم وأدعوهم للمزيد .. كما أتساءل عن حال أمة المليارين .. أين أنتم؟! .. وماذا ستقولون لله إن هدم اليهود مسجدي الأقصى، وأنتم تتابعوا هذا الخبر العاجل.

أنا القدس أتابع بصمت عمالة العملاء، وخبث الخبثاء .. أعرفهم في لحن القول وقُبْح العمل، وأستغرب تنسيقهم مع المحتل .. وأدعو الله عليهم بالفضيحة والهلاك.



WEEKPAL

AL-QUDS GLOBAL WEEK

+90 531 643 90 03

+90 532 015 38 11

6

أسبوع القدس العالمي  
AL-QUDS GLOBAL WEEK

القدس وغزة.. أمل قريب



## وختاماً

أنا القدس .. فلا تسأل عن قداسي، فالله لم يجدني مقدسة فاصطفاني، بل هو سبحانه من قدسني، وهو سبحانه يخلق ما يشاء ويختار .. والمكان لا يُقدّس الإنسان، إنما يقدس الإنسان العمل والإيمان .. فطوبى لمن سكنني أو جاورني وهو يحمل نية الرباط، ويعزم على إعداد نفسه وأهله ومن حوله لساعة الخلاص الوشيك .. ويسألونك متى هو قل عسى أن يكون قريباً.

وما أجمل كلمات الشاعر على لسان القدس:

القدس تُسأل: كيف ضاع بهائي؟

ومتى سأرجعُ عالمَ الأحياء؟

وأعودُ أنثى قد تألّقَ حُسْنُها

في جسم غانيةٍ على حَسَناءِ

يسعى جميعُ المؤمنينَ لصورتِي

وأنا أوقّعُ خلفها بدُعاءِ

يتهافتونَ على ثرايَ جميعُهم

وعلى ثراثٍ رائعٍ وضياءِ

إنّي طلبتُ اليومَ أشجعَ فارسٍ

وعلى حصانٍ أبيضٍ وضّاءِ

حتى يُقبّلَ جبهةً فأعودَ مث

لَ أميرةٍ عربيةٍ هيفاءِ

ويعيدَ جسميَ شابةً ممشوقةً

تخلو من الأمراض والإعياءِ

يأتي وينقذُ قبةً ذهبيةً

هي نُحفةُ التاريخ والعُظماءِ

اللهُ قدرَ أن أكونَ جميلةً



WEEKPAL

+90 531 643 90 03

+90 532 015 38 11

AL-QUDS GLOBAL WEEK

6

أسبوع القدس العالمي  
AL-QUDS GLOBAL WEEK

القدس وغزة.. أمل قريب



لكنني أشكو من البأساء  
يا رب، عجل بانتقاء مُخلصي  
كي يحفظ التاريخ للأبناء  
ويكف بأس العابثين بغرّتي  
ليشوّهوا لي قصّة الآباء  
ويصون كل لآلئي وجواهري  
من غفلة جاءت من السّفهاء  
الكل يكتّم حبه، لكنني  
أعلنت حبي دون أيّ حياءٍ  
زَهتِ المدائن من بريق حبيبها  
وأنا زهوتُ بصُحبة الحنفاء

اللهم إنا نسألك أن تستخدمنا لنصرة دينك ومسرى حبيبك صلى الله  
عليه وسلم، نحن وذرياتنا وأحبابنا أجمعين

تجدونها كاملة .. هي وغيرها من رسائل المنبر السابقة واللاحقة في هذا الرابط:

<https://t.me/Risaltalminbr>

#خطبة\_الجمعة

#رسالة\_المنبر

#أسبوع\_القدس

#أسبوع\_القدس\_العالمي

AlqudsWeek#



WEEKPAL

+90 531 643 90 03

+90 532 015 38 11

AL-QUDS GLOBAL WEEK

# 6

أسبوع القدس العالمي  
AL-QUDS GLOBAL WEEK

القدس وغزة.. أمل قريب



Alquds\_Global\_Week#

ALQUDS\_GLOBAL\_WEEK#

KudüsHaftası#



WEEKPAL

+90 531 643 90 03

+90 532 015 38 11

AL-QUDS GLOBAL WEEK